أدان الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان والأردن والسفن التجارية في مضيق هرمز

مجلس الوزراء السعودي يرفض سلوك إيران المزعزع لأمن المنطقة وقواعد حسن الجوار

عواصم ـ وكالات: ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الجلسة التي عقدها المجلس أمس في جدة.

وفي مستهل الجلسة، أطلع سمو ولي العهد مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وما جرى خلاله من استعراض مجالات التعاون بين البلدين وعدد من القضايا الإقليمية والدولية، والتأكيد على دعم كل ما يسهم في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها. وأحاط سموه المجلس بنتائج مباحثاته مع رئيس وزراء كندا مارك كارني.

وأوضح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وزير الإعلام بالنيابة أحمد بن سليمان الراجحي، في بيان لوكالة الأنباء السعودية (واس) عقب الجلسة، أن المجلس أدان إثر متابعته مجريات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية المتكررة على السفن التجارية في مضيق هرمز، وعلى دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكدا الرفض التام لاستمرار إيران في سلوكها المزعزع لأمن المنطقة وانتهاكاتها لمبادئ القانون الدولي وميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وقواعد حسن الجوار.

وأعرب مجلس الوزراء عن ترحيبه بمضامين الاجتماع الذي عقد في الرياض بين الجانبين السعودي والعراقي، وما اشتملت عليه من تأكيد العراق التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه وأجوائه نقطة انطلاق لأي أعمال أو هجمات تستهدف المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المنطقة، إضافة إلى الاتفاق على مواصلة التنسيق الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة.

ورحب المجلس بإعلان الولايات المتحدة الأميركية البدء في إجراءات إلغاء «قانون تصنيف الجمهورية العربية السورية دولة راعية للإرهاب» الذي أدرج عام 1979، مجددا دعم المملكة العربية السعودية للخطوات الإيجابية التي تتخذها الحكومة السورية في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار وبناء مؤسسات الدولة وتحقيق تطلعات شعبها الشقيق.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مترئسا جلسة المجلس في جدة (واس)

إدانات واسعة للاعتداءات ودعوات للمجتمع الدولي ومجلس الأمن لمنع تكرارها.. و سلطنة عمان تؤكد تعاونها مع جميع الأطراف لاستعادة حرية الملاحة في المضيق

إيران تجدد عدوانها على البحرين والأردن.. وعلى ناقلتين إماراتيتين في «هرمز»

■ الإمارات: الهجوم السافر على «ممباسا» و«الباهية» انتهاك للقانون الدولي ونحتفظ بحقنا الكامل في الرد

■ الدفاعات البحرينية دمرت عدداً من الاعتداءات الجوية الغادرة.. والأردن يسقط 4 صواريخ إيرانية

عواصم ـ وكالات: من الإمارات إلى البحرين وصولاً إلى الأردن، تتواصل الاعتداءات الإيرانية الغادرة وسط إدانة دولية واسعة.

وأعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين مواصلة إيران نهجها العدائي المنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين.

وقالت «القيادة العامة» في بيان إن منظومات الدفاع الجوي تصدت واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة صباح أمس.

وأكدت أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

وشددت على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة عن تعرض الناقلتين الوطنيتين «ممباسا» و«الباهية» للاستهداف بصاروخين جوالين إيرانيين في الممر الجنوبي لمضيق هرمز بالمياه الإقليمية العمانية.

وقالت الوزارة في بيان على حسابها الرسمي بمنصة «إكس»: «أسفر الاستهداف عن مقتل أحد أفراد طاقم الناقلة ممباسا من الجنسية الهندية، وإصابة 8 من بينهم 4 إصابات بليغة، 6 من الجنسية الهندية، و2 من الجنسية الأوكرانية».

وأضافت: «كما أسفر الاستهداف عن أضرار مادية بالناقلتين نتيجة نشوب الحريق بهما، وقد تمت السيطرة على الحريق في الناقلتين».

وأدانت وزارة الدفاع هذا الهجوم السافر الذي يمثل انتهاكا خطيرا، وخرقا واضحا للقانون الدولي ويهدد أمن واستقرار المنطقة، مشددة على أن الإمارات تحتفظ بحقها الكامل في الرد على هذا التصعيد واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها وشعبها والمقيمين فيها، بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية.

بدورها، أكدت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، أن هذا الاستهداف يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم 2817، الذي يشدد على حرية الملاحة ويرفض استهداف السفن التجارية أو تعطيل الممرات البحرية الدولية، مؤكدة أن استخدام مضيق هرمز أداة للضغط الاقتصادي يعد من أعمال القرصنة، وتهديدا مباشرا لاستقرار المنطقة وأمن الطاقة العالمي.

في غضون ذلك، أعلن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي، أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت وأسقطت فجر أمس أربعة صواريخ دخلت المجال الجوي الأردني قادمة من الأراضي الإيرانية. وبين أن الاعتراض لم يسفر عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية. وشدد المصدر على أن القوات المسلحة الأردنية تواصل أداء واجباتها بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد، مؤكدا أن أي محاولة للمساس بسيادة المملكة أو انتهاك مجالها الجوي ستواجه بكل حزم.

وتوالت الإدانات للاعتداءات الإيرانية والميليشيات الموالية لها على المملكة العربية السعودية والبحرين والأردن فضلا عن السفن العابرة لمضيق هرمز.

ونددت وزارة الخارجية القطرية بشدة باستهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية للمنطقة الجنوبية في السعودية بالصواريخ الباليستية، واعتبرته انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وسلامة أراضيها، وخرقا للقانون الدولي، وتهديدا لأمن المنطقة واستقرارها. وجددت تضامن دولة قطر الكامل مع السعودية، ودعمها الكامل لكل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها واستقرارها وسيادتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما اعتبرت الخارجية القطرية أن الاعتداء على السفينتين الإماراتيتين «انتهاك خطير لسلامة الملاحة الدولية، وتهديد مباشر لأمن إمدادات الطاقة العالمية، وخرق واضح وصريح لقواعد القانون الدولي».

وأكدت أن استمرار هذه الاعتداءات المرفوضة يمثل تصعيدا خطيرا يهدد أمن واستقرار المنطقة، ويقوض الجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية العمانية عن إدانتها للتهديدات الصاروخية التي تعرضت لها المنطقة الجنوبية في السعودية. وأكدت التضامن مع ما تتخذه المملكة من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها.

ودعت الوزارة في بيان جميع الأطراف اليمنية إلى ضرورة ضبط النفس والتمسك بالهدنة القائمة واستئناف المسار السياسي برعاية الأمم المتحدة بما يحقق الأمن والاستقرار لليمن ويحفظ مصالح الدول المجاورة له.

كما أعلنت وزارة الخارجية العمانية في بيان، أنه، وفي ضوء المناقشات والأطروحات المتصلة بالملاحة في مضيق هرمز، تؤكد أن سلطنة عمان تواصل تعاونها الشفاف والمحايد مع جميع الأطراف لاستعادة حرية الملاحة في المضيق، بما يتوافق تماما مع القانون الدولي. وتؤكد سلطنة عمان التزامها الكامل بواجباتها كدولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وتدعو جميع الأطراف إلى احترام القانون الدولي والعمل بموجبه.

من جهته، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات للعدوان الإيراني الذي استهدف ناقلتي النفط الإماراتيتين.

وقال البديوي في بيان إن هذا الاعتداء الآثم يمثل انتهاكا سافرا وخرقا جسيما لمبادئ القانون الدولي ولقواعد حرية الملاحة البحرية كما يعد مخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن رقم 2817 الذي شدد على ضرورة حماية الملاحة الدولية وعدم استهداف السفن التجارية أو تعريض الممرات البحرية للخطر.

وأكد أن مجلس التعاون يقف صفا واحدا مع دولة الإمارات العربية المتحدة ويؤيد جميع الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها وسيادتها وسلامة منشآتها ومصالحها الحيوية.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية من جهتها، عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني الآثم على ناقلتي النفط الإماراتيتين بصاروخين جوالين أثناء عبورهما في الممر الجنوبي لمضيق هرمز في المياه الإقليمية العمانية.

واعتبرت في بيان أن ذلك يعتبر تصعيداً خطيرا يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي وانتهاكا جسيما لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقرار مجلس الأمن رقم (2817).

وعبرت البحرين عن تضامنها الكامل مع الإمارات وتأييدها لما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على أمنها وسيادتها ومصالحها الحيوية.

وجددت موقفها الراسخ بشأن دعوة المجتمع الدولي لاسيما مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لمنع تكرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز.

كما أدانت سورية بشدة الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت الناقلتين الإماراتيتين.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: إن هذه الأعمال تمثل انتهاكا للقانون الدولي ولمبادئ حرية الملاحة، كما تسهم في تصعيد التوتر في المنطقة، بما ينعكس سلبا على الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

وأكدت الوزارة تضامن سورية الكامل مع الإمارات في مواجهة أي اعتداء يمس سيادتها أو أمنها واستقرارها. وتشدد على أهمية احترام قواعد القانون الدولي وضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية.

البحرين.. السجن المؤبد لثلاثة متهمين لتخابرهم مع الحرس الثوري الإيراني وخمس سنوات لعشرة متهمين لارتكابهم أعمال عنف وتخريب تزامناً مع الاعتداءات

المنامة ـ وكالات: صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية البحريني، بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت بجلستها التي عقدت أمس حكمين في قضيتين منفصلتين تتعلقان بالتخابر مع دولة أجنبية معادية، اتهم فيهما ثلاثة متهمين بالتخابر مع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ومن يعملون لمصلحته، وذلك لمعاونته في أعماله العدائية والإرهابية ضد مملكة البحرين والإضرار بمصالحها، حيث قضت بمعاقبتهم جميعا بالسجن المؤبد، وأمرت بمصادرة المضبوطات.

وتعود تفاصيل الواقعة الأولى إلى ورود معلومات أكدتها تحريات الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بقيام المتهم الأول المطلوب أمنيا والهارب خارج البلاد، والذي يعمل لمصلحة الحرس الثوري الإرهابي، بتجنيد المتهم الثاني المتواجد بمملكة البحرين لتزويده بمعلومات عن أماكن حيوية في المملكة بغرض استهدافها خلال العدوان الإيراني الغاشم.

وتعود تفاصيل الواقعة الثانية إلى ورود معلومات أكدتها تحريات الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بقيام المتهم بالتواصل مع أحد الحسابات الإلكترونية التي تدار من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وتزويده بمقاطع ڤيديو للاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة على المنشآت الحيوية بمملكة البحرين، بالإضافة إلى إرساله لعدد من المواقع والإحداثيات لأماكن حيوية داخل البلاد لاستهدافها من قبل العدو بما يهدد أمن وسلامة مملكة البحرين وأرواح المواطنين والمقيمين فيها.

وقد باشرت النيابة العامة التحقيق في الواقعتين فور تلقي البلاغين، حيث استجوبت المتهمين المتواجدين داخل البلاد، واستمعت إلى أقوال الشهود وندبت الخبراء الفنيين لفحص الأجهزة الإلكترونية المضبوطة، وقد خلصت التحقيقات إلى أن البيانات والمعلومات التي قدمها المتهمون للحرس الثوري الإيراني الإرهابي، قد شكلت ركيزة أساسية في الاعتداءات الإيرانية الإرهابية العدائية الآثمة التي استهدفت عدد من المنشآت والمرافق الحيوية والمهمة داخل مملكة البحرين، بما عرض أمن البلاد واستقرارها للخطر.

وعلى ضوء ذلك، أمرت النيابة العامة بإحالة المتهمين إلى المحكمة الكبرى الجنائية، وقد نظرت الدعويان بشكل منفصل على عدة جلسات، وقد روعيت خلالهما كل الضمانات القانونية المقررة، بما في ذلك حضور محامي المتهمين وتمكينهم من إبداء دفاعهم، حتى أصدرت المحكمة حكمها المتقدم بجلسة أمس.

بموازاة ذلك، صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت أمس حكمين في قضيتين منفصلتين تضمنتا ارتكاب عشرة متهمين لجرائم عنف وتخريب أثناء الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين خلال شهر مارس الماضي، حيث قضت بمعاقبتهم بالسجن لمدد تصل إلى خمس سنوات، ومصادرة المضبوطات.

وتعود تفاصيل الواقعتين إلى تلقي النيابة العامة بلاغين من الإدارة الأمنية المختصة بوزارة الداخلية مفادها القبض على المتهمين متلبسين بجرمهم في مكان الواقعتين إثر مشاركتهم في أعمال العنف والتخريب التي تزامنت مع الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين، وعرضهم على النيابة العامة.

أكد أن التوصل إلى الاتفاق أمر ممكن.. و«سنتكوم»: ضرباتنا لتقويض قدرات إيران على مهاجمة المدنيين والسفن في مضيق هرمز

ترامب: سنفرض حصاراً كاملاً فقط على السفن القادمة من وإلى الموانئ الإيرانية

عواصم ـ وكالات: دخل الحصار البحري الذي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعادة فرضه على إيران حيز التنفيذ مساء أمس، في وقت أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) استهداف مواقع في عدة مدن إيرانية منها بوشهر.

ورغم ذلك، قال الرئيس الأميركي إن التوصل الى اتفاق مع إيران مازال «ممكنا»، مشددا على أن مضيق هرمز سيبقى مفتوحا أمام حركة الملاحة الدولية.

وأضاف ترامب في تصريحات للصحافيين من المكتب البيضاوي: «نعم، أعتقد أن التوصل إلى الاتفاق مع ايران أمر ممكن. بالتأكيد أعتقد ذلك».

وأوضح: «توصلنا إلى اتفاق معهم قبل يومين، ثم قالوا لا يمكننا إبرام هذا الاتفاق. ويجب مواصلة التفاوض بشأنه».

واعتبر أن «الحصار كان أكثر فاعلية حتى من الضربات العسكرية لكنني أعتقد أن الجمع بين الأمرين هو ما يحقق النتيجة المرجوة».

وأشار ترامب إلى أن الحرب مع إيران لم تتجاوز أربعة أشهر، مبينا أن مقدراتها ليست كافية لمواجهة الولايات المتحدة، مضيفا:«دمرنا قدرات إيران الصاروخية بنسبة 98٪. وقضينا على 92٪ من قدرتها على تصنيع المسيرات، كما قضينا على ما بين 80٪ و90٪ من قدراتها التصنيعية للصواريخ. ودمرنا قدراتها البحرية وقتلنا قيادتها من الصفين الأول والثاني».

وفي منشور لاحق على حسابه في منصة «تروث سوشيال»، أكد الرئيس الأميركي أن «النفط يتدفق بوفرة غير مسبوقة، بفضل القوة الهائلة للجيش الأميركي».

ووجه «تحية خاصة لوزير الحرب، بيت هيغسيث، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، دان كين، وقائد القيادة المركزية الأميركية، الأدميرال براد كوبر. بفضلهم، وبفضل جميع أفراد أقوى جيش في العالم، أصبح مضيق هرمز مفتوحا أمام جميع السفن باستثناء إيران، وذلك بسبب قيادتها الكاذبة والعنيفة والحاقدة التي تقودها نحو الدمار الشامل».

وأضاف «لذلك، سنفرض حصارا كاملا، لكن فقط على السفن القادمة من وإلى الموانئ الإيرانية، أو التي تحمل أي شحنات إيرانية».

من جهتها، قالت «سنتكوم» في بيان عبر حسابها في منصة «اكس» فجر أمس، إن أحدث موجة من الضربات العسكرية ضد إيران انتهت وان هدفها زيادة تقويض قدرتها على مهاجمة حركة الملاحة التجارية في مضيق هرمز.

وقالت «سنتكوم» في بيان بحسابها الرسمي على منصة «إكس»: «خلال المهمة التي استمرت خمس ساعات، نجحت القوات الأميركية في ضرب أهداف عسكرية في أنحاء إيران، شملت: بوشهر، وتشابهار، وجاسك، وكونارك، وأبو موسى، وبندر عباس، وذلك بهدف زيادة تقويض قدرة طهران على مهاجمة حركة الملاحة التجارية في مضيق هرمز».

وأضاف البيان:«استخدمت قوات القيادة المركزية الأميركية خلال تنفيذ هذه المهمة ذخائر دقيقة التوجيه ضد أنظمة الدفاع الساحلية، ومواقع الصواريخ والطائرات المسيرة، والقدرات البحرية الإيرانية».

وأعلنت القيادة أن أكثر من 50 ألف جندي أميركي ينتشرون حاليا في أنحاء الشرق الأوسط، مؤكدة أن «القوات الأميركية ستظل في حالة يقظة وجاهزية قتالية عالية».

وأضافت «سنتكوم» أن هذه الضربات ستواصل إلحاق خسائر فادحة بالقوات الإيرانية وتقويض قدرتها على مهاجمة المدنيين الأبرياء والسفن التجارية في مضيق هرمز.

بحارة أميركيون يقومون بتوجيه عمليات طيران على متن الحاملة «يو إس إس جورج إتش دبليو بوش» (سنتكوم)